



رسالة موجهة الى الحركة العمالية العراقية  
في السادس عشر من تموز (يوليو)، 2015


الأخوة و الأخوات الأعزاء،


يسرني أن أعبر عن إستمرار تضامننا و دعمنا لمختلف النقابات و الإتحادات العمالية في العراق، و التي بدورها تمثل الآلاف من العمال، في شتى الصناعات و من مختلف القطاعات بعموم القطر. مما لا شك فيه أن عمال العراق يواجهون صعوبات متزايدة أنت كنتيجة لإستمرار التدهور في الحالة الإقتصادية للبلاد، و التي تفاقمت بشكل ملحوظ على أثر الصراعات المحتدمة في السنوات الأثنتي عشر الماضية، و لاسيما الصراع الأسوأ و الأعنف بينها و المتمثل بغزو داعش لمناطق واسعة من البلاد، و الذي أدى الى نزوح آلاف العراقيين و فقدانهم لوظائفهم، في عموم العراق.


أنا على ثقة بأن أفضل الفرص المتاحة لعمال العراق من أجل الدفاع عن حقوقهم و ضمان تمتعهم بمميزات النمو و الإنتعاش الإقتصادي تتمثل بتأسيس نقابات مستقلة و ديمقراطية. هذا و أن وجود تلك النقابات الممثلة لمصالح العمال يعتبر ركيزة أساسية لوضع العراق على المسار الصحيح نحو الديمقراطية. حيث أن النقابات هي الوسيلة المثلى التي يتمكن العمال من خلالها التعبير عن مطالبهم و إحتياجاتهم، بما في ذلك تحقيق الإزدهار الاقتصادي و الذي يتحققه سيعم بالخير و الرفاه على الجميع.

و لهذا السبب، فإن منظماتنا مستمرة في وقوفها جنبا الى جنب مع إتحاداتكم و فروعها الكثيرة، و النقابات المنضوية اليها، و إقرارها بشرعيتكم بموجب مضامين إتفاقيات منظمة العمل الدولية بالرقم 87 و 98، اللتان تضمنان حق العمال في إختيار المنظمات التي تمثلهم، و بأن تكون المنظمات العمالية حرة من أي تدخّل حكومي في شؤونها. أن لكافة العمال الحق في إختيار النقابة التي يرغبون أن تكون ممثلة لهم. و أن وضع أي قيود أو محددات لذلك، أو التدخّل في الشؤون الداخلية للنقابات من قبل الحكومة، و موظفيها يعتبر إنتهاكا صريحا لحرية التجمّع و التنظيم.

متضامنون،

  
يركي رينا  
الأمين العام  
الإتحاد الدولي للصناعات

  
مصطفى تليلي  
الأمين العام  
الإتحاد العربي لنقابات العمال

  
شونا بيدر بلاو  
المديرة التنفيذية  
مركز التضامن العمالي